

رحيل العالم والداعية والمفكر الاسلامي أ.د عبد الحليم عويس إلى دار الخلود

منحه الرئيس البشير الوسام الذهبي للعلم والآداب والفنون

كرمه جامعة القرآن الكريم بالدكتوراة الفخرية في الفكر الإسلامي



ألف أكثر من مائة مرجع وكتاب وبحث علمي في التاريخ والحضارة والثقافة والعلوم الإسلامية

إعداد : عبد الباسط عز الدين
العلم يرفع و يؤخذ بأخذ العلماء وانتقالهم إلى دار الخلود ، كما أشار إلى ذلك الصادق المصدوق المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال هم ورثة الأنبياء . والعلماء هم مشاعل النور التي تنير دياجير ظلمات هذا الكون ويقودون البشرية إلى عوالم الخير والنور . وهم منارات الهدى السامقة التي تهدي المتخبطين والتائهين في بحور الظلمات إلى بر الأمان والحياة ، وهم الكواكب المنيرة التي يهتدي بها الحيارى في ليالي الصحارى إلى دروب النجاة والسعادة . وإذا ما انطلقا كوكب أو اختبا ولم يظهر ظل مكانه فارغاً ويحدث ثلمة كبيرة وضاع النور الذي يبثه . وهكذا العلماء وأهل العلم منذ الأزل وإلى أن تقوم الساعة يُرفع العلم برفعهم أو بانتقالهم من هذه الفانية إلى دار الخلود .

وفي الفترة القليلة الماضية نقلت إلينا الأنباء خبر وفاة أحد الأعلام الذين أثروا الساحة الإسلامية والدعوة بفكرهم ونشاطهم في كل مناحي الحياة بعد صراع طويل ومرير مع المرض الذي لم يستسلم له وظل يقاوم ويقدم ما يستطيع وهو الأستاذ الدكتور عبد الحليم عبد الفتاح محمد عويس العالم والداعية والمفكر والتاريخي والصحفي النشط الذي كان بين ظهرانيا هنا في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية قبل فترة وكرمه الجامعة بمنحه الدكتوراة الفخرية في الفكر الإسلامي في ليلة مشهودة مباركة تزامنت مع ندوة عطرة في رحاب مجلس السيرة . كما منحه الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير الوسام الذهبي للعلم والآداب والفنون في نهايات السنة الماضية .

○ سيرة عطرة :
هو الدكتور عبد الحليم عبد الفتاح محمد عويس، ولد في قرية سندسيس - مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية في «يوليو» عام ١٩٤٣م. وحصل على ليسانس الدراسات العربية والإسلامية من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، ثم على درجة الماجستير عام ١٩٧٧ عن أطروحته: (دولة بني حماد في الجزائر)، ونال درجة الدكتوراة عام ١٩٧٨ عن بحث: ابن حزم الأندلسي مؤرخاً.

وتقديرًا لجهوده منحه الجامعة الدولية بأمريكا اللاتينية الدكتوراة الفخرية عام ٢٠٠٩م. وفي السودان قرّر الرئيس عمر البشير منح المفكر الإسلامي الأستاذ الدكتور عبد الحليم عويس (استاذ التاريخ والحضارة الإسلامية ورئيس تحرير مجلة التبيان لسان حال الجمعية الشرعية الرئيسية وسام العلم والآداب والفنون) تقديراً لما قدمه طوال عمره لأمتة العربية والإسلامية، وذلك في نهايات العام ٢٠١١م. وكما هو معروف فإن وسام العلم والآداب الذهبي يعتبر أرفع وسام في السودان، وهو عبارة عن نجمة من الذهب الخالص، ولا يُعطى إلا للشخصيات التي أثرت الحضارة الإنسانية. وفي نفس الفترة منحه جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الدكتوراة الفخرية في الدراسات الإسلامية.

○ خبرات وإنجازات :
عمل الدكتور عبد الحليم عويس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سبعة عشر عاماً، ورتقي فيها إلى درجة أستاذ (عام) ١٩٩٠م . كما درس في العديد من الجامعات الإسلامية وأشرف على عشرات من رسائل الماجستير والدكتوراة في العديد من الجامعات الإسلامية، وناقش الكثير منها. وأوقفته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أستاذاً زائراً لعدد كبير من الجامعات في الهند وباكستان، وماليزيا، والجزائر، وتونس، والسودان، وتركيا، وغيرها. وقام بزيارات علمية وثقافية للولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا.

○ المؤلفات والتحقيقات
١. تفسير القرآن للناشئين (في ثلاثين جزءاً في علبه واحدة)، وهي محاولة للجمع بين حفظ القرآن وفقهه خروجاً من دائرة الحفظ التقليدي (بالاشتراك مع الأستاذ/ علي عبد المحسن جبر، قام الباحث بتحرير (المفك الفقهي لجريدة الشرق الأوسط الدولية) باب يومي لمدة خمس سنوات (١٩٨٢ - ١٩٨٧م)، ولذيعو الباب نتيجة عرض الفقه بطريقة حيّة، أصدرت المؤسسة ملفاته في ثلاثة عشر كتاباً تحت عنوان (موسوعة الفقه الإسلامي المعاصر) ٢٠٠٥م، وهي محاولة لتقديم فقه إسلامي معاصر ... يمزج بين الفقه الموروث، وما يراه الفقهاء المعاصرون الأحياء، أشرف على عمل موسوعة في نحو عشرة آلاف صفحة للتاريخ الإسلامي عبر العصور، وأنجزت منذ عدة أعوام لسمو الأمير الدكتور/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود بالرياض (وهي قيد المراجعة والطبع) وقد اشترك في إعدادها نحو ستين مؤرخاً ومفكراً من عدد كبير من البلاد العربية، وأسهم فيها الباحث بمواد متعددة، إلى جانب قيامه بالإشراف العلمي عليها، وإنجازها، إنجاز موسوعة موجزة في حدود (٨٠٠ صفحة) للجامعة الأمريكية المفتوحة، بالتعاون مع مساعدين له من الباحثين في التاريخ، وقد طبعت،

خليل (الصفحة غير موجودة) عماد الدين خليل، المسلمون.. من التبعية والفتنة إلى القيادة والتمكين، دراسات في تاريخ الحياة الإسلامية (رؤية حضارية)، رجل القرآن وصناعة الإنسان. (دراسة عن بديع الزمان النورسي)، صناعة المؤرخ، الغارة المعاصرة على المسلمين «منطلقاتها وغاياتها» ، الوحي والعقل والعدل في ميزان الإسلام، الفكر السياسي بين ابن حزم وأبي حامد الغزالي بالاشتراك ، قاموس كلمات القرآن للأطفال، دعاة لكن أدياء طبع ، فتح الله كولين إمام النهضة التركية الحديثة طبع ، مشكلة التقدم بين السنن الكونية والسنن القرآنية، طبع «الأردن»، المحرمون المائة (أولهم قابيل وآخرهم مبارك)، طبع مكتبة مدبولي، ٢٠١١، بين الإنسان الطبيعي والإنسان الصناعي، للمفكر الهندي «محمد تقي الأميني (الصفحة غير موجودة)» محمد تقي الأميني ، مراجعة وتقديم كتاب المفكر الهندي /محمد تقي الأميني (الصفحة غير موجودة)» محمد تقي الأميني (سنن الله في الرقي والانحطاط، مراجعة كتاب المفكر الهندي / «وحيد الدين خان (الصفحة غير موجودة)» وحيد الدين خان : (الدين في مواجهة العلم)، ورسالة برنامج جديد للعلم الإسلامي) ، مراجعة كتاب «وحيد الدين خان (الصفحة غير موجودة)» وحيد الدين خان (قضية البعث الإسلامي)، تقديم علمي مع التحليل . لكتاب عن العلامة / «عبد الحلي الحسيني (الصفحة غير موجودة)» عبد الحلي الحسيني (والد الشيخ/ «أبو الحسن الندوي» أبو الحسن الندوي) «في أربع عشرة صفحة» . ، تقديم علمي لكتاب الشيخ / محمد الغزالي (صيحة تحذير من دعاة التنصير) . في عشر صفحات . ، كتب عشرات البحوث الأكاديمية والإبداعية حول الفتح الإسلامي لمصر، ومسيرة مصر الإسلامية، وطبيعة التاريخ الإسلامي البشرية والمثالية، وفلسفة التاريخ في أفكار بديع الزمان النورسي، وأثر العرب والمسلمين في الحضارة الإنسانية، والتاريخ الحضاري الإسلامي للقارة الهندية، ومشكلات التعليم في إفريقيا جنوب الصحراء.. وغيرها، وألقى كثيراً منها في الإذاعة ..

في سقوط الأندلس (ويجري جمع الدراسات الأربعة السابقة في مجلد واحد تحت عنوان / الأندلس: التجربة والسقوط والدروس، شخصية الرسول أمام المقياس الإنسانية (طبع جامعة الإمام / محمد بن سعود بالرياض، ثم طبع مصر، النهضة الإسلامية بين مسئولية القيادة وواجبات الأمة (طبع جامعة الإمام / محمد بن سعود بالرياض، ثم طبع مصر، فقه التاريخ وأزمة المسلمين الحضارية ، بيت المقدس في ضوء الحق والتاريخ (بالاشتراك، دراسة لسقوط ثلاثين دولة إسلامية (طبع أكثر من خمس طبعات، الإسلام وتحديات العصر (طبع دار الجمهورية للصحافة -جريدة الجمهورية بمصر، ثقافة المسلم في وجه التيارات المعاصرة، العقل المسلم في مرحلة الغزو الفكري (جهود المسلمين الفكرية في القرن الرابع عشر الهجري، الإعلام الخليجي ودوره (بالاشتراك مع الدكتور/ مرعي مذكور، تحقيق ودراسة كتاب (الذهب المسبوك في وعظ الملوك) بالاشتراك مع/ أبي عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري ، تحقيق ودراسة كتاب خلاصة أصول الإسلام وتاريخه لابن حزم (بالاشتراك مع المحقق السابق) ، سيرة بني هلال في التاريخ والأدب (بالاشتراك مع المحقق السابق) ، صور وبطولات من حضارتنا، في ظلال الرسول صلى الله عليه وسلم، الإسلام كما أومن به (طبع مصر . عدة طبعات) ، الشيخ / محمد الغزالي: تاريخه، وجهوده، وأراه، (طبع دار القلم بجدة) ، المسلمون في معركة البقاء (طبع عدة طبعات) ، الدولة الحديثة في المحيط الإسلامي بين الحقيقة والتزييف (طبع عدة طبعات) ، الشباب المسلم بين تجربة الماضي وأفاق المستقبل (طبع رابطة العالم الإسلامي، ثم طبع في مصر (القيم الإسلامية في تاريخ المسلمين. طبع المجلس الأعلى للثقون الإسلامية بمصر، حزب البعث : نشأته، مبادئه، موقفه من الإسلام والعروبة، كتابات على بوابة المستقبل الإسلامي بالاشتراك مع الدكتور/ عماد الدين خليل (الصفحة غير موجودة)» عماد الدين خليل ، نوابت ضرورية في فقه الصحوة الإسلامية، بديع الزمان سعيد النورسي : رجل الإيمان والتجديد في مواجهة الإلحاد والتقليد (نشر دار سوزلر التركية) ، قضية نسب الفاطميين أمام منهج النقد التاريخي، عقيدتنا الإسلامية (للبراعم الناشئة) ، أخلاق المسلم (للبراعم الناشئة) ، مواقف إسلامية رائعة (للبراعم الناشئة) ، سيرة الرسول (للأطفال والفتيان)، علي بن أبي طالب الخليفة المفترى عليه، أفاق عودة الحضارة الإسلامية بالاشتراك مع الدكتور/ عماد الدين خليل

قيامه . بالاشتراك . مع أربعة من الأساتذة بالإشراف العلمي على (موسوعة الإدارة العربية الإسلامية) لحساب المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، في ثلاثة عشر جزءاً (٧ مجلدات) وكان مسئولاً ومسهماً رئيساً في إعداد مواد (إدارة الجيش والقضاء والشرطة وإدارة التنظيمات المهنية والحرفية العربية الإسلامية (الكتابيات) في الحضارة الإسلامية عبر مراحل التاريخ الإسلامي، أشرف على إنجاز معجم مصطلحات علوم القرآن لحساب دار الوفاء بالقاهرة، وأسهم بإعداد بعض المواد العلمية، فضلاً عن مسئوليته عن إنجازها، كان رئيس تحرير (بالاشتراك) مجلة كلية العلوم الاجتماعية . الصادرة عن الكلية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض) لعدة سنوات، ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري، دولة بني حماد في الجزائر (٤٠٨ - ٥٤٧هـ)، بنو أمية بين الضربات الخارجية والانهيار الداخلي، (طبع رابطة الجامعات الإسلامية، ثم مصر، تفسير التاريخ علم إسلامي (تأصيل لفلسفة التاريخ إسلامياً بطريقة أكاديمية، التأصيل الإسلامي لنظريات ابن خلدون (طبع قطر . كتاب الأمة) دحض محاولات ماركسة أو علمنة أفكار ابن خلدون، المدخل إلى الحضارة الإسلامية (مقرر أكاديمي للجامعة الدولية بأمريكا اللاتينية . لكل التخصصات، قضية إحقاق طارق بن زياد للسفن بين الأسطورة والتاريخ (كشف تاريخي وعلمي يدحض دعوى إحقاق طارق للسفن) طبع بالقاهرة، الفكر اليهودي بين تاجيج الصراعات وتدمير الحضارات ، تيارات حضارية في التاريخ الإسلام، صفحات من جهود المسلمين في الحضارة الهندية (طبع مصر) ، أثر التغريب وخيانة التاريخ على مستقبل الأمة الحضارية ، التكاثر المادي وأثره في سقوط الأندلس، ٤٠ سبباً لسقوط الأندلس، الأزمة الحضارية الراهنة ودرس الأندلس، العصبية القومية وأثرها

